فابطلت عامل الانسجام ووصلت اوصال المودة الحادسة من
من سالف الايام واستردت الارواح الى الاجسام ثم انها بردت -
بعض من فراقي واستردت من ايدي المنون حياتي بعد ان كنت من كثرة
الضنا لا تهتدي الي العيون ولا انفكت عن حال مثل حالي السالفون
لاني كنت اذا ما زارني عايد ثراه يعود وهو ملاطم الخدود وينشد
في الحال فيما يرى من الحال شعر
غادرته لوعة الانين لما بدا ٭ لي شخصه جسمًا من الاجسام
تمثلا فوق الحضيض كانه ٭ قد ابتلاه الشوق بالسرسام
ويبيت في حزن وفي غم وفي ٭ فقر يرى البرهات كالاعوام
ثم اني شكرت الله على ما حرزت من مودتكم من جبر الخاطر وقلت لله
در القايل كم تخلو عواقب الصبر والمرابر ولكن تدرني
فصبري اداه تحت تدري عليكم مضاعفا وعنكم فاعذروا فوق
ونرجوكم ان لا تقطعوا عنا اخبار سلامتكم لاننا حينما نرى العبو ديه
الصفريه نكاد بان نطير فرحًا لا سيما اذا كانت مثل عبوديتكم
السابقة التي حينما لاحت اجنحة صقرها فزعنا غراب الظلام
واسفرت كاسفار البدر من تحت لثام الغمام وقد فككنا عنها
الازرار وهنا ختمت نثر دموعي كيلا تسيل واطفيت نار
ضلوعي كيلا تخبي او تميل بعد ما فهمنا كلما ذكرتموه لنا —
فاهدوا تحية محبكم الى كل من يلوذ بجنابكم ومن هذا الطرف حضر
فلان وفلان يقرونكم جزيل السلام والدعاء . حرر اواخر تموز سنة ١٧٤

الكتاب الحادي عشر

جناب حضرة افخر المشايخ الكرام واجل السادات الفخام حضرة
الشيخ فلان والشيخ فلان وفلان حفظهم الله تعالى امين شعر
يهدي سلامًا عبيد دايمًا ابدًا ٭ دفع الدعا لكم في السر والعلن
معطرًا في ثناكم كل ناحية ٭ مطرزًا بحلاكم حلة الزمن
ان احلا ما ترسل به المحبون وتتهاداه ذوو المحبة والشجون
سلام ارق من النسيم اذا خطر وازكى رايحة من المسك والعنبر

تحمله

تحمله ايدي نفحات الصبا حتى تلك المغاني والربا فعندها يمتثل في
مقام العبوديه بين يدي سادات اولوا الطلعة البهية والذات
الكاملة السنيه شعر
سلام كلما ابديه يبدي ٭ لرؤياكم لهيبي واحتراقي (حرقتي) والتهاب
اليكم سادتي رقوا وجودوا ٭ لمضناكم بارسال الجواب
من المحب النازح الدار الملازم السهر والافتكار الذي شوقه زاد
عن حده ووجده خرج عن الهزل بجده وغرامه لا ينبغي لاحد من
بعده وذوب فواده من نايه عن اسياده وبعده شعر
لو ان البحر الفسيح لهم مداد ٭ ودجلة والفرات وكل وادي
ونبت الارض اقلامًا جميعًا ٭ وكتابًا على عدد العباد
وذو عرض السما غدا بياض ٭ اخط به الى يوم التنادي
لما امكنت من احصا ما بي ٭ من الشوق المبرح في فوادي
اخص بذلك فريدو الذات والصفات حميد الخصال والكمالات
من جمعوا شمل المروة وقد تمزق جديدها وناموس الحريه بعد ان كل
جيدها واذلوا الباطل وكان شامخ الطرف وبسطوا الانصاف
وكان مقبوض الكف وشيدوا الكرم واعزوا انصاره وازالوا
الجور واعفوا اثاره وزينوا السياسة السنيه وحكموا البلاد
بحكمة بهية وسادوا العباد بهمة عليه اولوا الشيم الذكيه والاخلاق
الحسنه الرضيه نوادر الزمان وفريدوا العصر والاوان
اعني بهم درر تاج السيادة وبدور هالة فلك السعادة من تشرف
وطاب باسمهم الكريم اعلا الكتاب لا زالت كواكب السياسة -
بسعودهم دايره واغصان الولاية لديهم ناضره والعناية سبحانه
اللهم ناظره امين .
قبلتم الاعتاب بعد الدعاء ٭ بشفاه لم تتوغر الشفاء
وكمال الثنا بالمدح والحمد ٭ بلفظ امرء ذي كمال ثناء
وخلوص الدعاء بالعفو والاقبال ٭ والاعتلا وطول البقاء
اما بعد ان تفضلتم وسالتم عن حال الداعي من هو لنجوم الليل
راعي فقد تعاظم عليه الاسى وهو بين لعل وعسى ولم تزل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)